

الإفصاح عن الاستثمار في الموارد البشرية في التقارير المالية للوحدات الاقتصادية العراقية

أ.م.د. ثائر صبري الغبان (&) م.م. سناء احمد ياسين (&)

المستخلص:

تغيرت نظرة الوحدة الاقتصادية إلى الموارد البشرية من النظرة التقليدية المستندة إلى كون هذه الموارد عاملاً من عوامل الإنتاج اللازمة لانجاز الأنشطة المؤدية إلى إنتاج المنتجات مقابل تعويض مادي يتجسد في صورة أجور، والتحول إلى النظرة المعاصرة التي تعد الموارد البشرية أهم وأثمن استثمارات الوحدة والمصدر الحقيقي لاستمرارها ونموها وتحقيق الميزة التنافسية لها. ومن هذا المنطلق، فقد تناول البحث الحالي دراسة موضوع الإفصاح عن معلومات الاستثمار في الموارد البشرية في التقارير المالية للوحدات الاقتصادية العراقية، إذ انتهى البحث بوضع نموذجاً مقترحاً للكشوفات التحليلية الملحقه داخل التقارير المالية للإفصاح عن معلومات الاستثمار في الموارد البشرية، ليصبح بالإمكان إيجاد معالجة لمشكلة البحث المتمثلة بافتقار التقارير المالية المعدة من قبل الوحدات الاقتصادية العراقية إلى الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستثمار في الموارد البشرية. الأمر الذي جعل هذه التقارير توحى بأن الموارد المتاحة للوحدة الاقتصادية هي موارد مادية فقط، متجاهلة بذلك أهمية الموارد البشرية ودورها في استغلال الموارد المادية بأفضل صورة لتحقيق الميزة التنافسية للوحدات.

Abstract

The economic entities view about human resources has been changed from traditional view based on the resources as one of production factors required for achieving the activities that lead to create products in turn for financial substitute embodied in wages, toward contemporary view consider human resources the most important richest investments, a real source for continuing, developing, and achieving competitive advantage for the entity.

From that point, this research dealt with studying the subject of disclosing investment information of human resources in the financial reports of Iraqi economic entities. The research ended with stating a suggestive model for the analytical statements enclosed with financial reports to disclose investment information of human resources for handling the research problem. This problem representing in that the financial reports prepared by Iraqi economic entities lack accounting disclosure of investment information of human resources. This problem made these reports reveal that the available economic entities resources are only financial regardless of their importance and roles in exploiting financial resources in the best way that achieve the entity competitive advantage.

المصادرأولاً- المصادر العربية:أ- الكتب:

1. جمهورية العراق، ديوان الرقابة المالية، النظام المحاسبي الموحد، الطبعة الأولى (بغداد: الدار العربية للطباعة، 1985).
2. حسن، احمد فرغلي محمد، قياس تكلفة تلوث البيئة لصناعة تكرير الزيت بالمملكة بالتطبيق على مصفاة الرياض للبترول (المملكة العربية السعودية: مركز البحوث، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، 1983).
3. حسين، احمد حسين علي، المحاسبة الإدارية المتقدمة (مصر: قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2000).
4. القاضي، حسين، حمدان، مأمون، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى (عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2001).
5. المفرجي، عادل حرحوش، صالح، احمد علي، رأس المال الفكري - طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه (مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، 2003).
6. موسى، غانم فنجان، الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية (بغداد: دار الكتب والوثائق، 1990).

ب- البحوث والدوريات:

1. إبراهيم، احمد أبو مندور، "القياس المحاسبي للموارد الإنسانية وأثره على قرارات المستثمرين"، مجلة الإدارة، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، 5 يناير 1981.
2. عبده، عبد الفتاح إبراهيم مصطفى، "مفاهيم الأصول ومدى انطباقها محاسبياً على الموارد البشرية"، مجلة الإدارة العامة، العدد السابع والعشرون، نوفمبر 1980.
3. عبده، عبد الفتاح إبراهيم مصطفى، "استخدام المعلومات المحاسبية في تخطيط الموارد البشرية"، مجلة الإدارة العامة، العدد الرابع والثلاثون، يوليو - أغسطس 1982.

ج- الرسائل الجامعية:

1. الجبوري، أسماء سلمان زيدان، مدى كفاية التقارير المالية الحالية في الإبلاغ المالي عن أداء الوحدات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد (بغداد: غير منشورة، 2002).
2. السلطاني، منال حسين، أهمية إظهار كلفة تنمية الموارد البشرية في الكشوفات المالية للمنشآت الصناعية، رسالة ماجستير في المحاسبة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد (بغداد: غير منشورة، 1993).
3. الغبان، نائر صبري محمود، محاسبة الموارد البشرية في جامعة بغداد، رسالة ماجستير في المحاسبة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد (بغداد: غير منشورة، حزيران 1986).

٥- ملفات تر الحصول عليها من شبكة المعلومات الدولية:

1. "إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية"
(www.ina.syrie.com/specialcourse_2/downloads/02.doc)
2. محمد، صلاح الدين خضر، "تحو إطار مقترح للمحاسبة عن الموارد البشرية الوطنية لدول الجامعة العربية"، ملتقى ادوار المحاسبين ومراقبي الحسابات، مصر، 2005
(www.tdwl.net/vb/newreply)
3. وزارة التعليم العالي، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، "إدارة البشر في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي (إدارة الموارد البشرية المعاصرة)"، بدون سنة (www.ildp.org/4-people-admin.htm)
ثانياً- المصادر الأجنبية:-

A-Books:-

1. Dessler, Gary, Human Resource Management, 8th edition(U.S.A.: Prentice-Hall Inc., 2000).
2. Glautier, M.W.E., Underdown, B., Accounting Theory and Practice(London: Pitman Publishing, 1976).
3. Hill, Charles W.L., Jones, Gareth R., Strategic Management Theory: An Integrated Approach, 5th edition(U.S.A.: Houghton Mifflin Co., 2001)
4. Horngren, Charles T., Foster, George, Datar, Srikant M., Cost Accounting: A Managerial Emphasis, 10th edition(U.S.A.: Prentice- Hall Inc., 2000).
5. Krajewski, Lee J., Ritzman, Larry P., Operations Management: Strategy and Analysis, 5th edition(U.S.A.: Addison- Wesley Publishing Company, 1999).

B- Periodicals:-

1. American Accounting Association, "Report of the Committee on Social Costs", The Accounting Review, Supplement to Vol. XIX, 1975.
2. Jaggi, B.L., Lau, H.S., "Valuation of Human Resources: A Practical Model", Cost and Management Journal, July- August 1975.

C- Research from Internet:-

1. Abeysekera, Indra, "A Framework to Audit Intellectual Capital", Journal of Knowledge Management Practice, August 2001
Available E-Mail: (iabeysek@hotmail.com).
2. Abeysekera, Indra, Guthrie, James, "Status of Intellectual Capital Reporting in Sri Lanka- A Research Note ", Australia, 2001
Available E-Mail: (iabeysek@hotmail.com).
3. Bontis, Nick, "Intellectual Capital Disclosure in Canadian Corporations", Canada, 2002 (www.Bontis.com).
4. Carper, William Brent, "Harmonization of International Accounting Standards: The Urgent Need for Improved Accounting for Human Resources and the Environment", Scotland, 2000 Available E-Mail: (Teamcarp@aucegypt.edu).
5. Hernandez, Miguel Angel Villacorta, "Revelation of the Voluntary Information about Human Capital in the Annual Reports", Intangible Capital Journal, Vol. 2, No.11, 2006(www.intangiblecapital.org).
6. Michie, Jonathan, Verma, Shraddha, "Corporate Governance and Accounting Issues for Football Clubs", 1999
(www.football-research.org/papers/michieverma-1999.htm).
7. Salke, Sandra, "The Statement of Human Resources- A Key to Company's Human Resources Accounting", China, 2004
(www.lib.cycu.edu.tw/ETD-db/)

8. Vilardell, Carme Barcons, Gutierrez, Soledad Moya, Lopez, Antonio Somoza, Calafell, Josep Vallverdu, Miquela, Carlos Griful, "Human Resource Accounting", International Advances in Economic Research, Spain, Vol.5, No.3, August 1999(www.iaes.org/journal/iaer/aug_99).
9. Yongvanich, Kittiya, Guthrie, James, "Extended Performance Reporting: An Examination of the Australian Mining Industry", Presented at the 4th Asia Pacific Interdisciplinary Research in Accounting Conference, 2004(www.gsm.mg.edu.au/research).